. @ 194 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ والسماء ذات البروج (1) واليوم الموعود (2) وشاهد ومشهود (3)) . $ تفسير سورة البروج $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ والسماء ذات البروج) أي : النجوم العظام . .

قال عكرمة : ذات القصور . .

ويقال : ذات الخلق الحسن ، ويقال : ذات المنازل ، وهي منازل القمر ، وهي ثمانية وعشرون منزلا ذكرناها من قبل . .

وقوله : (^ واليوم الموعود) وهو يوم القيامة بالاتفاق . .

وقوله : (^ وشاهد ومشهود) فيه أقوال : روى أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي ا عنه - أن الشاهد هو يوم الجمعة ، والمشهود يوم عرفة . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الأثر أبو محمد عبد ا بن محمد الصريفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حبابة أخبرنا أبو القاسم البغوي ، عن علي بن الجعد ، عن شريك ، عن [أبي] إسحاق . .

الأثر . .

والقول الثاني : الشاهد يوم النحر ، والمشهود يوم عرفة ، قاله إبراهيم النخعي . .

والقول الثالث : أن الشاهد هو الملائكة ، والمشهود هو الإنسان ، قاله السدي ، والقول الرابع : أن الشاهد هو محمد ، والمشهود يوم القيامة ، وهو مروي عن الحسن بن علي ، وابن عمر ، وابن الزبير - رضي ا عنهم - والقول الخامس : الشاهد هو ا ،